

2022

## Factors Affecting the Liquidity Risk in Jordanian Banks: Comparative Study

Lama Abu Zaid  
Lamaabuzaid1998@icloud.com

Dalia Mustafa  
Dalia.mustafa@ju.edu.jo

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu>



Part of the [Arts and Humanities Commons](#), and the [Social and Behavioral Sciences Commons](#)

---

### Recommended Citation

Abu Zaid, Lama and Mustafa, Dalia (2022) "Factors Affecting the Liquidity Risk in Jordanian Banks: Comparative Study," *Jerash for Research and Studies Journal* **مجلة جرش للبحوث والدراسات**: Vol. 23: Iss. 2, Article 46.

Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss2/46>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in *Jerash for Research and Studies Journal* **مجلة جرش للبحوث والدراسات** by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact [rakan@aarj.edu.jo](mailto:rakan@aarj.edu.jo), [marah@aarj.edu.jo](mailto:marah@aarj.edu.jo), [u.murad@aarj.edu.jo](mailto:u.murad@aarj.edu.jo).

## العوامل المؤثرة في مخاطر السيولة في البنوك الأردنية: دراسة مقارنة

لمى زيد أبو زيد\* وداليا إبراهيم مصطفى\*\*

## ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل العوامل المؤثرة على مخاطر السيولة في كل من البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية الأردنية، ولتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها فقد تم اختيار العوامل المؤثرة على مخاطر السيولة كمتغيرات مستقلة وهي (نسبة كفاية رأس المال ونسبة العائد على حقوق الملكية ونسبة التمويلات ونسبة النقد وحجم البنك) والمتغير التابع مخاطر السيولة. حيث اعتمدت الدراسة للوصول إلى نتائجها على المنهج الوصفي التحليلي لعينة الدراسة المكونة من بنكين في كل من نموذج البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية الأردنية. وذلك للفترة (2005-2018). وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود علاقة بين مخاطر السيولة وكل من نسبة كفاية رأس المال ونسبة العائد على حقوق الملكية وحجم البنك في كل من نموذجي البنوك الإسلامية والتقليدية. إلا أن نسبة التمويلات كانت ذات أهمية إحصائية في نموذج البنوك التقليدية. وهذا يعود إلى طبيعة عمل البنك التقليدي خلافاً للبنوك الإسلامية التي تعمل على المشاركة في النشاط الاقتصادي وليس فقط التمويل. كما وقد توصلنا إلى أن البنوك الإسلامية تتعرض لمخاطر سيولة أعلى من البنوك التقليدية وذلك نتيجة لتقييد عملها بالأحكام الشرعية. وقد أوصت الباحثان بضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تعنى في مخاطر السيولة وسلاسل زمنية أطول ولعينة أوسع من البنوك الإسلامية في دول مختلفة. لما يوفره ذلك الزخم من البيانات للمقارنة بين الدول الخاضعة للدراسة. والتوصل لنتائج وتوصيات موجهة للقائمين على العمل المصرفي. وإدراج العوامل الخارجية على مخاطر السيولة ضمن المتغيرات المستقلة للدراسة. كما نوصي بضرورة العمل على تطوير سوق ثانوية لتداول الأدوات المالية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية حتى يتمكن من الاستفادة من سيولة البنوك والمؤسسات الإسلامية عن الحاجة.

الكلمات المفتاحية: مخاطر السيولة، نسبة كفاية رأس المال، نسبة العائد على حقوق الملكية، نسبة التمويلات، البنوك الإسلامية، البنوك التقليدية، الأردن.

© جميع الحقوق محفوظة جامعة جرش 2022.

\* خريج درجة البكالوريوس قسم المصارف الإسلامية، كلية الشريعة - الجامعة الأردنية. Email: [Lamaabuzaid1998@icloud.com](mailto:Lamaabuzaid1998@icloud.com)\*\* أستاذ مساعد، قسم المصارف الإسلامية، كلية الشريعة - الجامعة الأردنية. Email: [Dalia.mustafa@ju.edu.jo](mailto:Dalia.mustafa@ju.edu.jo)

## Factors Affecting the Liquidity Risk in Jordanian Banks: Comparative Study

**Lama Z. Abu Zaid**, *Department of Islamic Banks , Sharia (Islamic studies) School, The University of Jordan, Jordan.*

**Dalia I. Mustafa**, *Assistant professor, Department of Islamic Banks, Sharia (Islamic studies) School, The University of Jordan, Jordan.*

### Abstract

This study aims to investigate the factors affecting liquidity risk in both Islamic and conventional Jordanian banks. In order to achieve the study goals and test its hypotheses, the factors affecting liquidity risk were selected as independent variables, which are (CAR, ROA, ROE, SIZE, LOAN, CASH) and the dependent variable liquidity risk (LR). Where the study relied to achieve its goals and arrive at its results on the descriptive analytical approach for the study sample of tow Jordanian Islamic banks and tow Jordanian traditional banks between 2005 and 2018. The results showed a significant relationship between the liquidity risk and all the following (CAR, ROE, SIZE) in both Islamic and conventional banks models. However, LOAN was statistically significant in the model of traditional banks, due to the nature of the bank's traditional work, unlike Islamic banks that work for participating in the economic activities, not just finance. We have also found that Islamic banks are exposed to higher liquidity risks than traditional banks as a result of restricting their operations with Sharia law. It recommended the necessity of conducting more studies on liquidity risk, for longer time series, and for a wider range of Islamic banks regionally and globally, as a consequent need to have more comprehensive recommendations. The inclusion of external factors in liquidity risk among the independent variables of the study of the liquidity of Islamic banks and institutions.

**Keywords:** Liquidity risk, Islamic banks, Conventional banks, ROE, CAR, Loan ratio, Jordan.

المقدمة:

تأتي أهمية القطاع المصرفي باعتباره أحد أهم الركائز الاقتصادية والقطاع الخدمي في الأردن. وقد تقدم هذا القطاع خطوات واثبة خلال العقد الماضي وبالأخص التطورات الأخيرة التي طالت رؤوس أموال البنوك العاملة في القطاع والزيادات التي طرأت عليها وما كان لها من وقع جيد في تطوير هذا القطاع فكان من المهم مراعاة المعلومات المتعلقة بالمخاطر وكيفية إدارة التقلبات. من بين هذه المخاطر مخاطر السيولة المالية وتعد إدارة السيولة جزءاً من إدارة المخاطر الأكبر للقطاع المصرفي. سواء كانت تقليدية أو إسلامية للبنك فهي ذات أهمية حاسمة في الاعتبار حيث يمكن أن تؤدي الحالة المالية السيئة للبنوك إلى انخفاض قيمة البنك. وعليه. يجب مراقبة مخاطر السيولة وإدارتها بشكل فعال وحذر.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: مشكلة الدراسة

حظيت مخاطر السيولة في الآونة الأخيرة باهتمام الكثيرين. حيث كانت من أهم المسببات لتدهور الكثير من البنوك في الأزمة العالمية الأخير؛ التي أظهرت مدى صلابة الجهاز المصرفي الإسلامي الذي لم يتأثر بتداعياتها بالقدر الذي تأثرت به البنوك التقليدية. ما أدى إلى رفع المنافسة بينها وبين البنوك التقليدية. وأصبح من الواجب على كل منهما تبني إجراءات وسياسات صارمة في إدارة مخاطرها وعلى رأسها مخاطر السيولة بهدف ضمان الاستقرار المالي وملائتها. وقد تبين أن هناك عوامل متعددة من شأنها التأثير على مخاطر السيولة ومنها نسبة كفاية رأس المال ونسبة العائد على حقوق الملكية ونسبة التموليات، ونسبة النقد وحجم البنك.

وسؤال هذه الدراسة الرئيسي هو:

ما هو أثر العوامل (نسبة كفاية رأس المال ونسبة العائد على حقوق الملكية ونسبة التموليات ونسبة النقد وحجم البنك) في مخاطر السيولة في البنوك والتقليدية والإسلامية؟ وعليه ويتفرع عن هذا التساؤل:

- هل يوجد علاقة بين (نسبة كفاية رأس المال ونسبة العائد على حقوق الملكية وحجم البنك) ومخاطر السيولة في نموذج البنوك الإسلامية الأردنية للفترة 2005-2018؟
- هل يوجد علاقة بين (نسبة كفاية رأس المال ونسبة العائد على حقوق الملكية ونسبة التموليات وحجم البنك) مع مخاطر السيولة في نموذج البنوك التقليدية الأردنية للفترة 2005-2018؟

ثانياً: أهمية الدراسة

لا شك بأن المخاطر الناجمة عن السيولة تؤثر على القطاع المصرفي ككل. ومن هنا فإن أهمية الدراسة تأتي من خلال دراسة العوامل المؤثر على هذه المخاطر في البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية بهدف إيجاد التباين بينهم.

ثالثاً: أهداف الدراسة.

- تحليل وقياس عوامل الدراسة وأثرها على مخاطر السيولة.
- محاولة إعطاء صورة عن ماهية مخاطر السيولة وإدارتها التي تتعرض لها البنوك الإسلامية والتقليدية.

الدراسات السابقة:

- Alzoubi, T, (2017), "Determinants of Liquidity Risk in Islamic Banks".

تناولت هذه الدراسة تحليل محددات مخاطر السيولة في البنوك الإسلامية. إذ تم إجراء تحليل للبيانات على عينة من 42 مصرفاً إسلامياً من 15 دولة للفترة (2007-2014). وأظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين مخاطر السيولة والنسبة النقدية. حيث يمكن استخدام الرصيد النقدي لتلبية أي مطالب للسيولة من عملاء البنك. كما أظهرت الدراسة وجود أثر سلبي لحجم البنك مع مخاطر السيولة. حيث تميل البنوك الكبرى إلى مزيد من الاستقرار ويشعر العملاء بالأمان عند التعامل مع البنوك الكبيرة. كما أن قيمة الأسهم لها علاقة سلبية مع مخاطر السيولة. حيث أن الأسهم هي مصدر تمويل أكثر استقراراً للبنوك. وهي نسبة أعلى من حقوق الملكية التي

تقلل من مخاطر السيولة. وقد تبين النتائج أن العلاقة بين حجم البنك ومخاطر السيولة ليست خطية.

- دراسة الرقيبات، غازي، (2016) بعنوان "مشكلة فائض السيولة في البنوك الإسلامية وأثرها على الأداء"

حيث هدفت هذه الدراسة لمعرفة أثر فائض السيولة على الأداء المالي للبنوك الإسلامية الأردنية، وتضمنت عينة الدراسة البنك الإسلامي الأردني للفترة (1990-2013) والبنك العربي الإسلامي الدولي للفترة (2000-2013) في ضوء نتائج التحليل الإحصائي للعينة المنتقاة فقد توصل إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين فائض السيولة والأداء المالي للبنوك الإسلامية سواء تم قياس الأداء المالي بالعائد على الأصول أو العائد على حقوق الملكية، وتبين وجود علاقة غير مهمة إحصائياً بين العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية وبين السيولة الكلية، وأخيراً أوضحت الدراسة أن لحجم وطبيعة العوائد أثر على متطلبات السيولة لدى البنوك الإسلامية.

- دراسة (بو عبدلي، طبي)، (2015)، بعنوان "إدارة مخاطر السيولة في البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية: دراسة مقارنة لعينة من البنوك العاملة في قطر للفترة (2011-2014)".

وهدفت الدراسة إلى إجراء مقارنة لإدارة مخاطر السيولة في البنوك الإسلامية والتقليدية لعينة من البنوك العاملة في قطر (3 بنوك إسلامية و3 بنوك تقليدية) للفترة 2011-2014 من خلال دراسة علاقة كل من المتغيرات المستقلة وهي: حجم البنك، والعائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية ومعدل كفاية رأس المال، بالمتغير التابع وهو مخاطر السيولة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود علاقة ذات دلالة موجبة بين مخاطر السيولة والمتغيرات المستقلة التالية: العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية ومعدل كفاية رأس المال. أي مثلاً كلما ارتفعت نسبة كفاية رأس المال سوف يرتفع مؤشر مخاطر السيولة والذي يدل على انخفاض خطر السيولة. علاقة ذات دلالة سلبية بين المتغير المستقل حجم البنك مع مخاطر السيولة. كما تبين أن البنوك الإسلامية في قطر بالرغم من حداثة عهدها تمتلك معدلات كفاية رأس مال أكبر من البنوك التقليدية، وهذا يعني أنها أقل عرضة لمخاطر السيولة من البنوك التقليدية.

- Ghenimi, Omri. (2015). **Liquidity risk management: a comparative study between Islamic and conventional banks.**

بحثت هذه الورقة في العوامل التي تؤثر على مخاطر السيولة للبنوك الإسلامية والتقليدية في دول الخليج والتي ضمت 11 مصرف إسلامي و33 مصرف تقليدي بين عامي 2006 و2013. أظهرت الدراسة أن لكل من العائد على حقوق الملكية ونسبة كفاية رأس المال تأثير إيجابي على مخاطر السيولة للبنوك الإسلامية. في حين كان لحجم البنك علاقة سلبية مع مخاطر السيولة. أما عن البنوك التقليدية فإن للحجم والعائد على حقوق الملكية ونسبة كفاية رأس المال علاقة إيجابية مع مخاطر السيولة، وخلص الباحث إلى أن البنوك الإسلامية أكثر حساسية من البنوك التقليدية للمتغيرات، وذلك لأن البنوك الإسلامية تحظر التعامل بالفائدة (الربا) وتشجع توزيع المخاطر.

- Iqbal, A. (2012). "Liquidity risk management: a comparative study between conventional and Islamic banks of Pakistan".

بحثت هذه الدراسة في العلاقة بين مخاطر السيولة وكل من حجم البنك، ونسبة القروض غير العاملة، والعائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية، ونسبة كفاية رأس المال لدى البنوك التقليدية والإسلامية في باكستان للفترة 2007-2010. وجدت الدراسة علاقة ذات دلالة إيجابية بين معدل كفاية رأس المال والعائد على حقوق الملكية وحجم البنك مع مخاطر السيولة في كلا النموذجين (البنوك الإسلامية البنوك التقليدية). كما يتوقع الباحث تقدم في عمليات البنوك الإسلامية مقارنة بالبنوك التقليدية بالرغم من أن حجم البنوك الإسلامية أقل من حجم البنوك التقليدية في باكستان. وذلك لأن البنوك الإسلامية بدأت العمل في باكستان في عام 2007.

#### السيولة ومخاطرها

تواجه البنوك بشكل عام أنواع عدة من المخاطر. وتعتبر مخاطر السيولة أحدها. وتعد مخاطر السيولة من الآثار الناجمة عن سوء إدارة السيولة في البنوك، والتي عدها المصرفيون من الأسباب الرئيسية لهزة النظام المالي العالمي في عام 2008. وتنشأ هذه المخاطر لعدم المواءمة بين مواعيد استحقاق الأصول والالتزامات لدى البنوك. وعدم متابعة الانحرافات بين المتوقع والحالي من فائض النقد.<sup>(1)</sup>

#### مفهوم السيولة

السيولة مفهوم شائع الاستخدام لدى البنوك حيث تعد السيولة الشريان الأساسي لتغذية نشاط البنك. كما تعد السيولة المصرفية مؤشراً مالياً جيداً لقياس القوة المالية للمصارف وفي ما يلي بعض مفاهيم السيولة المصرفية:

قد عرفتها لجنة بازل بأنها: "قدرة البنك على تمويل الزيادات في الموجودات والوفاء بالتزاماتها في وقتها. دون تحمل خسائر غير مناسبة".<sup>(2)</sup> أما هيئة المراجعة والمحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية فقد عرفتها: على أنها "النقود وما يسهل تحويله إلى نقود".<sup>(3)</sup> وقد عرف الصندوق النقد الدولي السيولة بأنها: "المدى الذي يمكن فيه للأصول المالية أن تباع عند إشعار قصير بالقيمة السوقية".<sup>(4)</sup>

ما سبق يمكن التوصل إلى أن السيولة هي قابلية تحويل الأصول إلى نقد بسرعة ودون خسائر بقيمتها بهدف مواجهة الالتزامات قصيرة الأجل.

وللسيولة ثلاثة أبعاد وهي:<sup>(5)</sup>

- الوقت: وهي تحويل الموجودات الى نقد.
- المخاطرة: وهي احتمال هبوط قيمة تلك الموجودات.
- التكلفة: وهي التضحيات المالية وغيرها التي لا بد من وجودها في عملية ذلك التغيير.

#### مخاطر السيولة

يمكن تعريف مخاطر السيولة على أنها "نتيجة الفرق الذي ينطوي على استحقاقات جانبي الميزانية، وينتج هذا التباين إما عن فائض في النقدية الذي يفضل استثماره، أو عجز مالي يجب تمويله".<sup>(6)</sup>

أولاً: أسباب مخاطر السيولة

وتتحقق مخاطر السيولة نتيجة لعوامل خارجية وداخلية ويمكن تلخيصها كما يلي:<sup>(7)</sup>

#### العوامل الداخلية:

- ضعف تخطيط السيولة الذي يؤدي إلى عدم التناسق بين الأصول والالتزامات من حيث آجال الاستحقاق.
- سوء توزيع الأصول على الاستخدامات ذات درجات متفاوتة، مما يؤدي إلى صعوبة تحويلها إلى أرصدة سائلة.
- التحول المفاجيء لبعض الالتزامات العرضية إلى التزامات فعلية.

#### العوامل الخارجية:

- الركود الاقتصادي وما يترتب عليه من تعثر.
- الأزمات المالية الحادة التي تنشأ في الأسواق المالية.

ثانياً: مخاطر السيولة في البنوك الإسلامية.

إن الحاجة للسيولة من حيث المبدأ قائمة في البنك الإسلامي كما في البنك التقليدي. إلا أن الأهمية النسبية للعوامل الداخلية والخارجية التي تتحقق من خلالها مخاطر السيولة تختلف بحسب طبيعة النشاط المصرفي ورسالته الاستراتيجية التي يسعى لتحقيقها. ويتشكل هذا الاختلاف الجوهرى بين البنوك الإسلامية والتقليدية في طبيعة مصادر الأموال وتوظيفاتها.<sup>(8)</sup>

ونتيجة لهذا التباين بين طبيعة البنوك الإسلامية والتقليدية، فإن البنوك الإسلامية قد تتعرض لمخاطر سيولة إضافية ناجمة عن التزامها بأحكام الشريعة الإسلامية التي تحرم تعاملها بالفائدة وبيع الديون. وفي ما يلي بعض مخاطر السيولة التي قد تتعرض لها البنوك الإسلامية:<sup>(9)</sup>

- 1) عدم نضوج سوق مالي إسلامي بين البنوك الإسلامية، إذ ما زالت السوق المالية الإسلامية حديثة النشأة. ولم تكتمل آلياته، مما يشكل عائق في توظيف فائض السيولة.
- 2) قلة الفرص المتاحة أمام البنوك الإسلامية للحصول على السيولة أو استغلال سيولتها المتاحة، فالبنوك التقليدية تستطيع الحصول على سيولتها اللازمة من خلال الاقتراض من البنوك التقليدية والبنك المركزي بفائدة وهو الأمر الذي يحظره الشرع على البنوك الإسلامية.
- 3) عدم وجود أدوات قصيرة الأجل لاستثمار فائض السيولة.

4) قد تنشأ مخاطر السيولة نتيجة لعمليات السحب المفاجئة أو التحويل غير المتوقع لحسابات أصحاب الاستثمار لأسباب عدة منها انخفاض الثقة بالمؤسسة نتيجة لمخاطر السمعة أو مخاطر عدم الالتزام بالشريعة.

5) بسبب المشاكل التي يمكن حدوثها في محافظ الاستثمار الخاصة بمؤسسات الخدمات المالية بسبب الهبوط في قيمة الموجودات المحتفظ بها بهدف المتاجرة.<sup>(10)</sup>

ويبدو أن مخاطر نقص السيولة بالنسبة للبنوك الإسلامية في واقع الحال منخفضة حالياً بسبب ما يمكن تسميته بأعراض السيولة المفرطة التي تواجهها نتيجة لعدم توفر فرص استثمار كافية تتفق مع أحكام الشريعة.<sup>(11)</sup> مما أدى إلى ظهور مشكلة فائض السيولة التي ستؤدي بلا شك إلى انخفاض العوائد التي سيتم دفعها إلى العملاء. إذ تلجأ البنوك الإسلامية الأردنية عادة إلى إيداع الفائض في البنك المركزي بلا فوائد.<sup>(12)</sup>

بالرغم من أن مشكلة فائض السيولة لها آثارها السلبية على البنك نتيجة إلى انخفاض العوائد وزيادة في مخاطر السمعة نتيجة لضعف كفاءة توظيف السيولة إلى أن نتائجها قصيرة الأجل أخف منها في حالة عجز السيولة. ولكن يجب علينا الإشارة أيضاً أن الإفراط في السيولة غير المبررة قد تؤدي إلى إفلاس البنك على المدى الطويل. وذلك نتيجة لعدم قدرة البنك على تلبية حاجة المساهمين وأصحاب الحسابات الاستثمارية.<sup>(13)</sup>

#### إدارة مخاطر السيولة

تعرف إدارة المخاطر بأنها "السياسات والإجراءات التي تستخدمها الإدارة للتعرف على المخاطر وتحليلها وتقييمها ومراقبتها بهدف التقليل من آثارها التي يتعرض لها البنك."<sup>(14)</sup> وبعد أن وضعنا سابقاً مفهوماً للسيولة ومخاطر السيولة. يمكننا الآن تعريف إدارة مخاطر السيولة على أنها "مجموعة الإجراءات والخطوات المستقبلية التي توضع بهدف تمكين البنوك من تجاوز المخاطر المرتبطة بتوفير السيولة أو التخفيض من تكاليفها."<sup>(15)</sup>

وتعتبر إدارة مخاطر السيولة من أهم العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار لدى العميل الراغب في استرداد أمواله وتحقيق أكبر عائد.<sup>(16)</sup> ويجب الإشارة إلى أن الربحية والسيولة تربطهما علاقة عكسية. حيث إن السيولة هي وسيلة من أجل تحقيق الربح الذي يعد الهدف الأساسي للبنوك.<sup>(17)</sup> فتكمن مهمة إدارة مخاطر السيولة الأساسية في البنوك على تحقيق التوازن بين السيولة والربحية والأمان. بالرغم من أن فائض السيولة يشكل عاملاً للأمان إلى أن هذا الفائض قد يؤثر سلباً على نسب الربحية وعلى درجة التنافسية.<sup>(18)</sup>

#### التحليل الوصفي للدراسة

يبين هذا الجزء الجانب التطبيقي للدراسة. حيث سيتم بيان منهجية الدراسة والنماذج القياسية التي سيتم الاعتماد عليها. كما سيتم التعريف بمتغيرات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة. وسيتم عرض نتائج التحليل الإحصائي لنماذج الدراسة ونتائج اختبار الفرضيات.

#### منهجية الدراسة

يهدف هذا الجزء إلى بيان مجتمع الدراسة وعينتها. مع التركيز على شروط اختيار البنوك من مجتمع الدراسة، ثم ينتقل لعرض مصادر جمع البيانات، ثم سرد فرضيات الدراسة ونماذجها وقياس متغيراتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة لاختبار فرضياتها.

أولاً: مجتمع وعينة الدراسة

تم إدخال جميع البنوك الأردنية المدرجة في بورصة عمان للعام 2018، والتي بلغ عددها ثلاثة بنوك إسلامية وثلاثة عشر بنكا تقليديا، على أن يحقق البنك هذه الشروط التالية:

1. أن يكون البنك مدرجاً على لوائح بورصة عمان خلال فترة الدراسة، وأن تتوفر البيانات المالية موضع الدراسة لنتمكن من احتساب متغيرات الدراسة، خلال فترة الدراسة (2005-2018).
2. أن لا يكون قد حدث للبنك أحداث مشوشة خلال فترة الدراسة مثل الاندماج، أو الاستحواذ، أو التصفية بشكلها الاختيارية والإجبارية.
3. أن تنتهي السنة المالية للبنك بنهاية كانون الأول طيلة فترة الدراسة.
4. ضرورة الاتساق بين عينة البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية وذلك للحصول على نتائج أكثر صحة.

وقد أدى تطبيق الشروط إلى عينة الدراسة المتوازنة نسبياً من حيث عدد وحجم البنوك الإسلامية والتقليدية، حيث تضمنت عينة الدراسة: البنك الإسلامي الأردني والذي يقابله بنك الاخاد، والبنك العربي الإسلامي الدولي ويقابله بنك الأردن، للفترة (2005-2018)، حيث تم استثناء بنك صفوة الإسلامي وذلك لعدم موافقته للشروط الثاني.

وتم جمع البيانات الخاصة بالدراسة من مصادرها الأولية ومصادرها الثانوية وذلك من خلال التقارير المالية السنوية وتقارير بورصة عمان.

ثانياً: فرضيات الدراسة.

للإجابة عن أسئلة الدراسة وصولاً للنتائج، فقد تمت صياغة الفرضيات بالصيغة العدمية والبديلة وذلك على الشكل التالي:

\*الفرضية العدمية الأولى:  $H_{01}$

لا يوجد علاقة بين المتغيرات المستقلة (نسبة كفاية رأس المال والعائد على حقوق الملكية وحجم البنك) والمتغير التابع مخاطر السيولة في البنوك الإسلامية.

\*الفرضية البديلة الأولى:  $H_{a1}$

يوجد علاقة بين المتغيرات المستقلة نسبة كفاية رأس المال والعائد على حقوق الملكية وحجم البنك والمتغير التابع مخاطر السيولة في البنوك الإسلامية.

\*الفرضية العدمية الثانية: H<sub>02</sub>

لا يوجد علاقة بين المتغيرات المستقلة نسبة كفاية رأس المال والعاقد على حقوق الملكية وحجم البنك ونسبة التمويلات والمتغير التابع مخاطر السيولة في البنوك التقليدية.

\*الفرضية البديلة الثانية: H<sub>a2</sub>

يوجد علاقة بين المتغيرات المستقلة نسبة كفاية رأس المال والعاقد على حقوق الملكية وحجم البنك ونسبة التمويلات والمتغير التابع مخاطر السيولة في نموذج البنوك التقليدية.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج التحليلي لغاية تحليل وتفسير أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع. وذلك بالاعتماد على أدبيات الدراسات السابقة التي بحثت في مواضيع قياس السيولة ومخاطرها.

ثالثاً: نماذج الدراسة ومتغيراتها.

متغيرات الدراسة:

المتغير التابع: مخاطر السيولة (liquidity risk) ويحسب من خلال مجموع الودائع إلى مجموع الأصول.

المتغيرات المستقلة:

- نسبة كفاية رأس المال **Capital adequacy ratio**: يحسب انطلاقاً من إرشادات لجنة بازل والتي تبناها البنك المركزي الأردني. والذي يحسب بمجموع رأس المال التنظيمي إلى نسبة الأصول المرجحة بالمخاطر.
- نسبة العائد على حقوق الملكية **Return on Equity**: تعد هذه النسبة من مقاييس الربحية للبنك وتم احتسابها بصافي الدخل إلى معدل مجموع حقوق الملكية.
- حجم البنك **SIZE**: تم احتساب حجم البنك من خلال اللوغريتم الطبيعي لإجمالي الأصول.
- نسبة النقدية **CASH RATIO**: وهي نسبة النقد وما في حكمه إلى مجموع الأصول.
- نسبة التمويلات **LAON RATIO**: وهي نسبة التمويلات الممنوحة إلى مجموع أصول البنك.

قامت هذه الدراسة على تطوير نموذجين قياسييين لمخاطر السيولة. حيث تم صياغة المعادلة الأساسية للدراسة على النحو التالي:

$$LR_{it} = \alpha_0 + \alpha_1 CAR_{it} + \alpha_2 ROE_{it} + \alpha_3 SIZE_{it} + \alpha_4 CASH_{it} + \alpha_5 LOAN_{it} + \varepsilon_{it}$$

حيث أن:

$LR_{it}$ : تمثل مخاطر السيولة للبنك  $i$  في السنة  $t$ .

$CAR_{it}$ : تمثل نسبة كفاية رأس المال للبنك  $i$  في السنة  $t$ .

$ROE_{it}$ : تمثل نسبة العائد على حقوق الملكية. وتعد من مقاييس الربحية للبنك وتم احتسابها بصافي الدخل إلى معدل مجموع حقوق الملكية للبنك  $i$  في السنة  $t$ .

$SIZE_{it}$ : تمثل حجم البنك للبنك  $i$  في السنة  $t$ .  
 $CASH_{it}$ : تمثل مجموع النقد بالإضافة إلى النقد وما في حكمه إلى مجموع الأصول للبنك  $i$  في السنة  $t$ .  
 $LOAN_{it}$ : تمثل نسبة التمويلات الممنوحة إلى مجموع الأصول للبنك  $i$  في السنة  $t$ .  
 $\epsilon_{it}$ : وهي معامل الخطأ العشوائي.

[H. معاملات متغيرات النموذج:  $\alpha_0, \alpha_1, \alpha_2, \alpha_3, \alpha_4, \alpha_5$

نتائج التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات.

تم اتباع أسلوب (Stepwise regression) في هذه الدراسة. ونتيجة لذلك توصلت الدراسة إلى نموذجين لكل من البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية، حيث تم إقصاء نسبة النقد ونسبة التمويلات في نموذج البنوك الإسلامية. ونسبة النقد في نموذج البنوك التقليدية. ويمكن توضيح النماذج في مايلي:

(1) النموذج الأول: نموذج البنوك الإسلامية.

حيث سيتم استخدام هذا النموذج في اختبار كل من الفرضية العدمية والفرضية البديلة الأولى.

$$LR_{it} = \beta_0 + \beta_1 CAR_{it} + \beta_2 ROE_{it} + \beta_3 SIZE_{it} + \epsilon_{1it}$$

(2) النموذج الثاني: نموذج البنوك التقليدية.

حيث سيتم استخدام هذا النموذج في اختبار كل من الفرضية العدمية والفرضية البديلة الثانية.

$$LR_{it} = \gamma_0 + \gamma_1 CAR_{it} + \gamma_2 SIZE_{it} + \gamma_3 ROE_{it} + \gamma_4 LAON_{it} + \epsilon_{2it}$$

أولاً: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة.

سيتم في ما يلي استعراض التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة لكل من نموذج البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية، حيث سيتم استعراض الوسط والوسيط. وأعلى وأدنى قيمة والانحراف المعياري والالتواء والتفرطح لكل متغير من متغيرات الدراسة الموضحة في الجدولين رقم (1) ورقم (2)، وذلك لنموذجي البنوك الإسلامية البنوك التقليدية على التوالي.

• المقاييس الوصفية لمتغيرات البنوك الإسلامية:

يظهر جدول 1 المقاييس الوصفية لمتغيرات البنوك الإسلامية حيث جُدر الإشارة إلى أن متوسطات المتغيرات المستقلة للنموذج تقترب من وسيطها الأمر الذي أدى إلى تناقص قيم الالتواء ما يشير إلى اقتراب هذه المتغيرات من التوزيع الطبيعي. في حين كان لمخاطر السيولة انحراف معياري عال ما يدل على ظهور تشتت في قيم المتغير مما يعكس وجود اختلاف كبير في سيولة البنوك الإسلامية الأردنية وإلى تذبذبها الكبير من سنة إلى أخرى حيث بلغ الانحراف المعياري في قيم مخاطر السيولة (16.422)، بينما كان أقرب إلى الصفر في المتغيرات المستقلة.

ويجدر الإشارة أن متوسط نسبة كفاية رأس المال للبنوك الإسلامية قد بلغ (19.5) في حين كان متوسط نسب كفاية رأس المال العام للبنوك العاملة في الأردن (16.9).<sup>(19)</sup> مما يشير إلى أن البنوك الإسلامية تمتلك نسبة لكفاية رأس المال أعلى من الحد المطلوب من قبل البنك المركزي وهي 12% وأعلى من النسبة التي أقرتها بازل وهي 8%.

جدول (1): المقاييس الوصفية لمتغيرات الدراسة للبنوك الإسلامية

اسم المتغير	الوسط	الوسيط	أعلى قيمة	أقل قيمة	الانحراف المعياري	الالتواء
LR <sub>it</sub>	3.919	0.860	87.71	57.72	16.422	5.003
CAR <sub>it</sub>	0.195	0.197	0.252	0.121	0.035	-0.260
ROE <sub>it</sub>	0.144	0.146	0.218	0.080	0.029	0.105
SIZE <sub>it</sub>	21.279	21.327	22.161	19.819	0.627	-0.459

يعرض الجدول رقم (1) المقاييس الوصفية لمتغيرات النموذج لكامل فترة الدراسة 2005-2018.

والتغيرات المستخدمة في النموذج هي:

LR<sub>it</sub>: نسبة مخاطر السيولة للبنك  $i$  في السنة  $t$ .

CAR<sub>it</sub>: نسبة كفاية رأس المال للبنك  $i$  في السنة  $t$ .

ROE<sub>it</sub>: معدل العائد على حقوق الملكية للبنك  $i$  في السنة  $t$ .

SIZE<sub>it</sub>: حجم البنك. للبنك  $i$  في السنة  $t$ .

• المقاييس الوصفية لمتغيرات البنوك التقليدية:

يظهر جدول 2 المقاييس الوصفية لمتغيرات البنوك التقليدية حيث يمكن ملاحظة أن متوسطات متغيرات النموذج تقترب من وسيطها الأمر الذي أدى إلى تناقص قيم الالتواء مما يشير إلى اقتراب هذه المتغيرات من التوزيع الطبيعي وهو أمر جوهري عند تنفيذ نماذج الانحدار.

جدول (2): المقاييس الوصفية لمتغيرات الدراسة للبنوك التقليدية

اسم المتغير	الوسط	الوسيط	أعلى قيمة	أقل قيمة	الانحراف المعياري	الالتواء
LR <sub>it</sub>	0.507	0.502	0.589	0.436	0.040	0.293
CAR <sub>it</sub>	0.162	0.155	0.232	0.134	0.025	1.048
ROE <sub>it</sub>	0.115	0.109	0.195	0.045	0.039	0.529
LOAN <sub>it</sub>	0.260	0.265	0.369	0.125	0.067	-0.246
SIZE <sub>it</sub>	21.182	21.326	22.076	19.789	0.823	5.276

يعرض الجدول رقم (2) المقاييس الوصفية لمتغيرات النموذج لكامل فترة الدراسة 2005-

2018. والتغيرات المستخدمة في النموذج هي:

LR<sub>it</sub>: نسبة مخاطر السيولة للبنك  $i$  في السنة  $t$ .

CAR<sub>it</sub>: نسبة كفاية رأس المال للبنك  $i$  في السنة  $t$ .

ROE<sub>it</sub>: معدل العائد على حقوق الملكية للبنك  $i$  في السنة  $t$ .

LOAN<sub>it</sub>: نسبة التعميلات إلى مجموع الأصول للبنك  $i$  في السنة  $t$ .

SIZE<sub>it</sub>: حجم البنك. للبنك  $i$  في السنة  $t$ .

ثانياً: تحليل نتائج معاملات الارتباط:

يعد معامل الارتباط رقم إحصائي يتراوح بين -1 و1 وهو يبين وجود علاقة خطية بين متغيرات الدراسة وإتجاه تلك العلاقة بحسب إشارة الرقم. ويهدف هذا الجزء لاستعراض نتائج تحليل الارتباط بين متغيرات الدراسة، وذلك بهدف معرفة طبيعة والاتجاه بين المتغيرات، والحصول على فكرة مبدئية حول علاقة المتغير التابع بالمتغيرات المستقلة وعلاقة كل متغير مستقل بالآخر في كل نموذج من نماذج الدراسة.

• تحليل معاملات الارتباط لمتغيرات نموذج البنوك الإسلامية.

يظهر جدول 3 نتائج معاملات الارتباط لمتغيرات نموذج البنوك الإسلامية. حيث يمكن ملاحظة أن قيم معامل الارتباط الموجبة للنموذج تتراوح بين الـ (0.01) والـ (0.49)، وهذا يدل على علاقة طردية بارتباط ضعيف. في حين كانت قيم الارتباط السالبة تتراوح بين الـ (-0.01) و(-0.49) وهذا يدل أيضاً على علاقة عكسية ضعيفة.

جدول (3): تحليل نتائج معاملات الارتباط لمتغيرات نموذج البنوك الإسلامية.

SIZE	ROE	CAR	LR	
			1	LR
		1	-0.110	CAR
	1	-0.464	-0.169	ROE
1	0.30449	-0.021	0.016	SIZE

يعرض الجدول رقم (3) تحليل نتائج معاملات الارتباط لمتغيرات نموذج البنوك الإسلامية لكامل فترة الدراسة 2005-2018، والمتغيرات المستخدمة في النموذج هي:

$LR_{it}$ : نسبة مخاطر السيولة للبنك  $i$  في السنة  $t$ .

$CAR_{it}$ : نسبة كفاية رأس المال في البنك  $i$  في السنة  $t$ .

$ROE_{it}$ : معدل العائد على حقوق الملكية في البنك  $i$  في السنة  $t$ .

$SIZE_{it}$ : حجم البنك  $i$  في السنة  $t$ .

• تحليل معاملات الارتباط لمتغيرات نموذج البنوك التقليدية.

يظهر جدول 4 نتائج معاملات الارتباط لمتغيرات نموذج البنوك التقليدية. حيث يمكن ملاحظة وجود ارتباط موجب متوسط لكل من المتغيرات الحجم ونسبة العائد على حقوق الملكية وأيضاً علاقة موجبة متوسطة لكل من نسبة كفاية رأس المال ونسبة العائد على حقوق الملكية. بينما أظهر النموذج ارتباط سالب لكل من المتغيرات نسبة التمويل مع مخاطر السيولة.

جدول (4): تحليل نتائج معاملات الارتباط لمتغيرات نموذج البنوك التقليدية.

SIZE	LOAN	ROE	CAR	LR	
				1	LR
			1	-0.022	CAR
		1	-0.512	-0.069	ROE
	1	-0.061	0.365	-0.612	LOAN
1	-0.212	0.534	-0.478	0.090	SIZE

يعرض الجدول رقم (4) تحليل نتائج معاملات الارتباط لمتغيرات نموذج البنوك التقليدية لكامل فترة الدراسة 2005-2018 والمتغيرات المستخدمة في النموذج هي

$LR_{it}$ : نسبة مخاطر السيولة في البنك  $i$  في السنة  $t$ .

$CAR_{it}$ : نسبة كفاية رأس المال في البنك  $i$  في السنة  $t$ .

$ROE_{it}$ : معدل العائد على حقوق الملكية للبنك  $i$  في السنة  $t$ .

$LOAN_{it}$ : نسبة التمويلات إلى مجموع الأصول في البنك  $i$  في السنة  $t$ .

$SIZE_{it}$ : حجم البنك. في البنك  $i$  في السنة  $t$ .

• نتائج اختبار حالة الارتباط العالي:

نظراً لوجود ارتباط بين متغيرات الدراسة تم إجراء اختبار لحالة الارتباط العالي وبيّن (Multicollinearity) للتأكد من عدم تأثر نتائج لانحدار المتعدد بهذا الارتباط باستخدام مقياس (Variance-Inflation- Factor)، إذا كانت قيم VIF للتباين أكبر من 10 هذا يعني وجود علاقة خطية متداخلة بين المتغيرات المستقلة، ولابد من استبعاد المتغير المستقل المسبب لهذه المشكلة، بينما كلما كانت قيمة معامل VIF أقل كان ذلك دليلاً على عدم وجود العلاقة الخطية المتداخلة، ويجدر الإشارة إلى أن بعض الدراسات القياسية أشارت على أن لا تزيد قيم VIF عن 5. يظهر الجدول 5 فيما يلي نتائج اختبار الارتباط العالي لكل من نماذج الدراسة الذي يظهر أن قيم VIF للدراسة لم تتجاوز الحد المقبول.

الجدول (5): نتائج اختبار الارتباط العالي لكل من نماذج الدراسة.

	SIZE	ROE	CAR	البنوك الإسلامية
	1.542	2.091	1.527	VIF
البنوك التقليدية	SIZE	ROE	CAR	VIF
	1.845	2.016	1.446	

يعرض الجدول رقم (5) نتائج اختبار الارتباط العالي لكل من نماذج الدراسة لكامل فترة الدراسة 2005-2018، والمتغيرات المستخدمة في النموذج هي:

$LR_{it}$ : نسبة مخاطر السيولة في البنك  $i$  في السنة  $t$ .

$CAR_{it}$ : نسبة كفاية رأس المال في البنك  $i$  في السنة  $t$ .

$ROE_{it}$ : معدل العائد على حقوق الملكية في البنك  $i$  في السنة  $t$ .

$LOAN_{it}$ : نسبة التمويلات إلى مجموع الأصول في البنك  $i$  في السنة  $t$ .

$SIZE_{it}$ : حجم البنك في البنك  $i$  في السنة  $t$ .

ثالثاً: نتائج تحليل الانحدار واختبار الفرضيات.

يهدف هذا الجزء لاستعراض نتائج تحليل الانحدار لنماذج الدراسة، حيث استخدمت الدراسة تحليل (Stepwise Regression) كما ذكرنا سابقاً.

أولاً: النموذج الأول (البنوك الإسلامية).

يبين الجدول رقم 6 نتائج تحليل الانحدار لنموذج الدراسة الأول والذي يهدف لاكتشاف أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع LR. حيث إن النموذج قد أبرز أهمية معنوية على مستوى 5% من خلال الاطلاع على معنوية (F-statistic). وبهذا يمكن الاستدلال بالقوة التفسيرية للنموذج والمثلة بقيمة (Adjusted- R<sup>2</sup>) والتي بلغت 21% من التغيير الحاصل في المتغير التابع LR الذي يتم تفسيره من المتغيرات المستقلة الواردة في النموذج. فقد أظهر النموذج أن المتغير المستقل CAR ذو علاقة موجبة ذات دلالة مع مخاطر السيولة بنسبة 54% أي أن ارتفاع نسبة كفاية رأس المال بنسبة 1% سيؤدي إلى التأثير على مخاطر السيولة بنسبة 54% وهذه النتيجة توافقت مع دراسات عدة ومنها (Iqbal,2012).

ويمكن الاستدلال بأن نسبة كفاية رأس المال المرتفعة لدى البنوك الإسلامية ستزيد من حجم السيولة غير الموظفة فيها بنسب قد تزيد من فائض السيولة لديها. في حال زادت عن الحد المعقول<sup>(20)</sup>. كما أشرنا سابقاً إلى أن نسب كفاية رأس المال مرتفعة جداً مقارنة مع البنوك الأخرى في الأردن. أما نسبة العائد على حقوق الملكية ROE فكان لها علاقة موجبة ذات دلالة احصائية أي أن ارتفاع العائد بنسبة 1% سيؤدي إلى ارتفاع مخاطر السيولة بنسبة 67% (بو عبدلي، 2015). حيث يمكن تفسير هذه النتيجة بأن المخاطر المرتفعة تحقق عائد أعلى. وأخيراً فقد أظهر النموذج وجود علاقة سالبة ذات دلالة احصائية بين حجم البنك ومخاطر السيولة. أي أن كلما كان حجم البنك أكبر كان قادراً على تحمل خطر نقص السيولة بنسبة أعلى (Alzoubi,2017).

جدول (6): ملخص نتائج تحليل الانحدار لنموذج الأول (البنوك الإسلامية)

$$LR_{it} = \beta_0 + \beta_1 CAR_{it} + \beta_2 ROE_{it} + \beta_3 SIZE_{it} + \varepsilon_{1it}$$

عدد المشاهدات	معامل $\beta_0$	معامل $\beta_1$	معامل $\beta_2$	معامل $\beta_3$	معنوية F	Adjusted- R <sup>2</sup>
28	145.614 (5.346)***	0.545 (2.142)**	0.678 (-2.584)**	-3.642 (2.952)***	3.354 (0.036)**	0.207

يعرض الجدول نتائج نموذج الانحدار للبنوك الإسلامية الذي يمثل عينة الدراسة وهي البنك الإسلامي الأردني والبنك العربي الدولي للفترة 2005-2018. وتمثل المتغيرات ما يلي:

LR<sub>it</sub>: نسبة مخاطر السيولة في البنك i في السنة t.

CAR<sub>it</sub>: نسبة كفاية رأس المال في البنك i في السنة t.

ROE<sub>it</sub>: معدل العائد على حقوق الملكية في البنك i في السنة t.

SIZE<sub>it</sub>: حجم البنك. في البنك i في السنة t.

ونتيجة لما سبق نرفض الفرضية العدمية الأولى (H<sub>01</sub>) التي تنص على عدم وجود علاقة بين المتغيرات المستقلة نسبة كفاية رأس المال والعائد على حقوق الملكية وحجم البنك مع المتغير التابع مخاطر السيولة في نموذج البنوك الإسلامية. ونقبل الفرضية البديلة الأولى (H<sub>a1</sub>) يوجد علاقة بين المتغيرات المستقلة نسبة كفاية رأس المال والعائد على حقوق الملكية وحجم البنك مع المتغير التابع مخاطر السيولة في نموذج البنوك الإسلامية.

ثانياً: النموذج الثاني (البنوك التقليدية)

نلاحظ من الجدول رقم 7 أن النموذج الثاني قد أبرز أهمية معنوية على مستوى 1% من خلال الاطلاع على معنوية (F-statistic). وبهذا يمكن الاستدلال بالقوة التفسيرية للنموذج والمثلة بقيمة (Adjusted- R<sup>2</sup>) والتي بلغت 48% من التغيير الحاصل في المتغير التابع LR يتم تفسيره من المتغيرات المستقلة الواردة في النموذج الثاني. فقد أظهر النموذج أن المتغير المستقل CAR ذو علاقة سالبة غير دالة احصائياً مع مخاطر السيولة للبنوك التقليدية بنسبة 54% حيث ارتفاع هذه النسبة في البنوك التقليدية سيقبل من مخاطر السيولة. في حين أن المتغير المستقل ROE فكان له علاقة موجبة ذات دلالة احصائية حيث ارتفاع العائد على حقوق الملكية بنسب 1% سيشكل ارتفاع في السيولة بنسب 46%. ويتوافق هذا مع دراسة (Iqbal, 2012) ويمكن تفسير ذلك بأن العوائد المرتفعة يقابلها مخاطر عالية. أما عن حجم البنك فقد أظهر النموذج علاقة موجبة ذات دلالة. وقد يفسر ذلك بأن علاقة الحجم بمخاطر السيولة قد تكون سالبة إذا واصل البنك بالنمو في حجم أصوله دون توظيف السيولة بشكل جيد. وهذا يتوافق مع ما جاء في دراسة (AlZoubi, 2017). أما عن المتغير المستقل LOAN ratio فهو يمثل قيمة صافي التمويلات الممنوحة إلى إجمالي الأصول في البنوك التقليدية. حيث توصل هذا النموذج لوجود علاقة سلبية ذات دلالة بنسبة 34%. أي أن تغير هذه النسبة 1% سيؤثر على مخاطر السيولة بنسبة 34% حيث إن منح التمويلات أكبر سيؤثر سلباً على مخاطر السيولة. أي أنها قد تؤدي الزيادة في منح الائتمانات ذات الأجل المختلفة إلى مشكلة نقص في السيولة (AlZoubi, 2017).

جدول (7): ملخص نتائج تحليل الانحدار لنموذج الثاني (البنوك التقليدية)

$$LR_{it} = \gamma_0 + \gamma_1 CAR_{it} + \gamma_2 SIZE_{it} + \gamma_3 ROE_{it} + \gamma_4 LAON_{it} + \epsilon_{2it}$$

Adjusted- R <sup>2</sup>	معنوية F	معامل $\gamma_4$	معامل $\gamma_3$	معامل $\gamma_2$	معامل $\gamma_1$	معامل $\gamma_0$	عدد المشاهدات
0.480	7.233 (0.001)***	-0.385 (-1.943)*	0.467 (2.777)**	7.817 (3.714)***	-0.309 (-1.087)	-71.221 (-1.736)*	28

يعرض الجدول نتائج نموذج الانحدار للبنوك التقليدية الذي يمثل عينة الدراسة وهي بنك الاخاد ووبنك الأردن للفترة 2005-2018. وتمثل المتغيرات ما يلي:

LR<sub>it</sub>: نسبة مخاطر السيولة في البنك i في السنة t.

CAR<sub>it</sub>: نسبة كفاية رأس المال في البنك i في السنة t.

ROE<sub>it</sub>: معدل العائد على حقوق الملكية في البنك i في السنة t.

LOAN<sub>it</sub>: نسبة التمويلات إلى مجموع الأصول في البنك i في السنة t.

SIZE<sub>it</sub>: حجم البنك في السنة t.

ونتيجة لما سبق نرفض الفرضية العدمية الأولى (H<sub>02</sub>) التي تنص على عدم وجود علاقة بين المتغيرات المستقلة نسبة كفاية رأس المال ونسبة العائد على حقوق الملكية وحجم البنك ونسبة التمويلات والمتغير التابع مخاطر السيولة في نموذج البنوك التقليدية. ونقبل الفرضية البديلة الأولى (H<sub>a2</sub>) يوجد علاقة بين المتغيرات المستقلة نسبة كفاية رأس المال ونسبة العائد على حقوق الملكية وحجم البنك ونسبة التمويلات والمتغير التابع مخاطر السيولة في نموذج البنوك التقليدية.

## النتائج والتوصيات

## أولاً: ملخص النتائج

يمكن تلخيص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة بوجود علاقة بين كل من العوامل نسبة كفاية رأس المال ونسبة العائد على حقوق الملكية وحجم البنك مع المتغير التابع مخاطر السيولة في نموذج البنوك الإسلاميّة حيث كان لنسبة كفاية رأس المال علاقة موجبة مع مخاطر السيولة ويفسر ذلك بارتفاع هذه النسبة بشكل كبير في البنوك الإسلاميّة. بينما كان للعائد على الأصول علاقة موجبة أيضاً وبدل ذلك على أن ارتفاع العائد يزيد من المخاطرة. كما كان لحجم البنوك الإسلاميّة علاقة سالبة أي أنها كانت أقدر على تحمل مخاطر السيولة. كما وقد أظهرت الدراسة وجود علاقة بين كل من العوامل نسبة كفاية رأس المال ونسبة العائد على حقوق الملكية ونسبة التمويلات وحجم البنك مع المتغير التابع مخاطر السيولة في نموذج البنوك التقليدية حيث أظهرت النتائج علاقة سلبية ما يعني أن نسب كفاية رأس المال في البنوك التقليدية قد تقلل من مخاطر السيولة في حين كان للعائد على حقوق الملكية علاقة موجبة. أي أن ارتفاع العائد سيشكل ارتفاعاً في المخاطر كما كان لنسبة التمويلات أثر سلبي أي إن منح التمويلات سيؤثر سلباً على مخاطر السيولة وذلك لفترة الدراسة 2005-2018.

كما وقد توصلت الدراسة إلى أن البنوك الإسلاميّة والتقليدية تتعرض لمخاطر سيولة ناجمة عن عدد من المسببات الداخلية وخارجية. ولكن البنوك الإسلاميّة تتعرض إضافة لهذه المسببات لمخاطر إضافية ناجمة عن طبيعة عملها المتمثلة بتحريم الفائدة وبيع الدين وعدم وجود سوق مالي إسلامي وعدم قدرتها على اللجوء لنظرية المقرض الأخير الذي أدى إلى محدودية سبل إدارتها لمخاطر السيولة.

## ثانياً: التوصيات

1. إجراء المزيد من الدراسات عن إدارة مخاطر السيولة لسلاسل زمنية أطول ولعينة أوسع من البنوك الإسلاميّة على الصعيد الدولي. لما يوفر ذلك من كم أكبر من البيانات. وبالتالي إتاحة إمكانية تفصيل أكثر في موضوع البحث وحتى تكون النتائج أكثر وضوحاً.
2. دراسة أثر العوامل الخارجية على إدارة مخاطر السيولة ضمن المتغيرات المستقلة للدراسة.
3. ضرورة العمل على تطوير سوق ثانوية لتداول الأدوات المالية المتوافقة مع أحكام الشرعية الإسلاميّة حتى يتمكن من الاستفادة من سيولتها عن الحاجة.
4. زيادة الاهتمام بالابتكارات الإسلاميّة التي تعمل على إدارة مخاطر السيولة في البنوك الإسلاميّة. من خلال تطوير الأبحاث العلمية وإشراك علماء الشريعة والمتخصصين في المصرفية الإسلاميّة لابتكار أدوات مالية نقدية لإدارة السيولة في المصارف الإسلاميّة.

## الهوامش

- (1) رانية. العلوانة. (2005م). إدارة مخاطر في المصارف الإسلاميّة. رسالة ماجستير تخصص المصارف الإسلاميّة. جامعة اليرموك. ص74.

- Basel committee on banking supervision (2008) principles for sound liquidity risk (2)  
p.7. Basel: bank for international settlements, management and supervision
- (3) هيئة المراجعة والمحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية، المعايير الشرعية. (2012). معيار رقم 1/2، (44).
- (4) العاني، شويات. (2017م). السيولة النقدية في المصارف الإسلامية بين المحددات الشرعية والقانونية. المنارة مجلد (23)، العدد 2، ص10.
- (5) العاني، الشويات، أسامة، محمود. (2015م). إدارة السيولة النقدية في المصارف الإسلامية. المؤتمر الدولي الثاني للمالية والمصرفية الإسلامية، كلية الشريعة، الجامعة الأردنية، ص8.
- (6) شرون، رقية. (2014م). تحليل وقياس مخاطر السيولة في البنوك الإسلامية والتجارية. مجلة الاقتصاد الصناعي، عدد 06، ص4.
- (7) انظر: الخطيب، سمير. (2005م). قياس وإدارة المخاطر بالبنوك، ط1. الاسكندرية، دار منشأة المعارف للنشر والتوزيع، ص210.
- (8) ابو قعنونة، شيرين. (2006م). إدارة المخاطر في العمل المصرفي الإسلامية دراسة تأصيلية تحليلية مقارنة. رسالة ماجستير في تخصص الفقه وأصوله. جامعة البلقاء التطبيقية الأردن، ص315.
- (9) العاني، الشويات. (2017م). مرجع سابق، ص10.
- (10) كيلاني، أسامة. (2015م). قياس مخاطر السيولة في المصارف الإسلامية الأردنية نموذج مقترح. أطروحة دكتوراه في تخصص الفلسفة في تخصص المصاؤف الإسلامية، جامعة العلوم الإسلامية، الأردن، ص45.
- (11) أبو قعنونة، شيرين. (2006م). مرجع سابق، ص315.
- (12) الرقيبات، غازي. (2013م). مشكلة فائض السيولة في البنوك الإسلامية وأثرها على الاداء، ص2.
- (13) كيلاني، أسامة. (2015م). مرجع سابق، ص37.
- (14) جواربه، وفاء. (2008)، إدارة المخاطر في البنوك التجارية الأردنية. رسالة ماجستير في تخصص العلوم المالية والمصرفية، جامعة آل البيت، الأردن، ص80.
- (15) الضلاعين، أحمد. (2014م). مرجع سابق، ص41.
- (16) أبو قعنونة، شيرين. (2006م). مرجع سابق، ص23.
- (17) حمادنه، مشهور أحمد. (2014م). السيولة والربحية في المصارف الإسلامية والتفليدية: نظرة مقارنة. أطروحة دكتوراه تخصص الفلسفة في تخصص المصارف الإسلامية، جامعة العلوم الإسلامية، ص42.
- (18) أبو قعنونة، شيرين. (2006م). مرجع سابق، ص23.
- (19) البنك المركزي الأردني (2018). مؤشرات المتانة المالية للبنوك المرخصة، ص1.
- (20) صالح، مفتاح، رحال، فاطمة. (2015). تأثير مقررات لجنة بازل 3 على النظام المصرفي الإسلامي. المؤتمر العالمي التاسع للاقتصاد والتمويل الاسلامي: أسطنبول، تركيا، ص24.

## قائمة المصادر والمراجع:

## مراجع العربية:

- البنك المركزي الأردني (2018). مؤشرات المتانة المالية للبنوك المرخصة. التقارير السنوية للبنك الإسلامي الأردني.
- التقارير السنوية للبنك العربي الإسلامي الدولي.
- التقارير السنوية لبنك الأردن.
- التقارير السنوية لبنك الاتحاد.
- جوابه. وفاء. (2008). إدارة المخاطر في البنوك التجارية الأردنية. رسالة ماجستير في تخصص العلوم المالية والمصرفية. جامعة آل البيت. الأردن.
- حمادنه. مشهور أحمد. (2014م). السيولة والربحية في المصارف الإسلامية والتقليدية: نظرة مقارنة. اطروحة دكتوراه تخصص الفلسفة في تخصص المصارف الإسلامية. جامعة العلوم الإسلامية.
- الخطيب. سمير (2005م). قياس وإدارة المخاطر بالبنوك. ط1. الاسكندرية. دار منشأة المعارف للنشر والتوزيع.
- رانية. العلوانة. (2005م). إدارة مخاطر في المصارف الإسلامية. رسالة ماجستير تخصص المصارف الإسلامية. جامعة اليرموك.
- الرقيبات. غازي. (2013م). مشكلة فائض السيولة في البنوك الإسلامية وأثرها على الأداء.
- شرون. رقية. (2014م). تحليل وقياس مخاطر السيولة في البنوك الإسلامية والتجارية. مجلة الاقتصاد الصناعي. عدد06.
- صالح. مفتاح. رحال. فاطمة. (2015). تأثير مقررات لجنة بازل 3 على النظام المصرفي الإسلامي. المؤتمر العالمي التاسع للاقتصاد والتمويل الإسلامي. أسطنبول. تركيا.
- العاني. شويبات. (2017م). السيولة النقدية في المصارف الإسلامية بين المحددات الشرعية والقانونية. مجلة المنارة. مجلد (23). العدد 2.
- العاني. الشويبات. أسامة. محمود. (2015م). إدارة السيولة النقدية في المصارف الإسلامية. المؤتمر الدولي الثاني للمالية والمصرفية الإسلامية. كلية الشريعة. الجامعة الأردنية.
- أبو قعنونة. شيرين. (2006م). إدارة المخاطر في العمل المصرفي الإسلامية دراسة تأصيلية تحليلية مقارنة. رسالة ماجستير في تخصص الفقه وأصوله. جامعة البلقاء التطبيقية. الأردن.

كيلاني، أسامة، (2015م). قياس مخاطر السيولة في المصارف الإسلامية الأردنية نموذج مقترح. أطروحة دكتوراه في تخصص الفلسفة في تخصص المصارف الإسلامية. جامعة العلوم الإسلامية، الأردن.

هيئة المراجعة والمحاسبة للمؤسسات المالية الإسلامية. المعايير الشرعية. (2012). معيار رقم (44).1/2.

المراجع الإنجليزية:

Basel committee on banking supervision. (2008). *principles for sound liquidity risk management and supervision*, Basel: bank for international settlements, p7.